

صحيفة المهدي عليه السلام

[296] ولعماد الدين رافعا، وللطغيان قامعا، وللطغاة مقارعا، وللامة ناصحا. وفي غمرات الموت سابحا، وللفساق مكافحا، وبحجج الله قائما، وللإسلام والمسلمين راحما، وللحق ناصرا، وعند البلاء صابرا، وللدين كالئنا، وعن حوزته مراميا. تحوط الهدى وتنصره، وتبسط العدل وتنشره، وتنصر الدين وتظهره، وتكف العايب وتزجره، وتأخذ للدين من الشريف، وتساوى في الحكم بين القوى والضعيف. كنت ربيع الأيتام وعصمة الأنام، وعز الإسلام، ومعدن الأحكام، وحليف الأنعام، سالكا طرائق جدك وأبيك، مشبها في الوصية لأخيك. وفي الذمم، رضى الشيم، طاهر الكرم، متهجدا في الظلم، قويم الطرائق، كريم الخلائق، عظيم السوابق، شريف النسب، منيف الحسب، رفيع الرتب، كثير المناقب، محمود الضرائب، جزيل المواهب، حلیم رشید منیب، جواد عليم شديد، امام شهيد، اواه منيب، حبيب مهيب. كنت للرسول صلى الله عليه وآله ولدا، وللقرآن منقذا،
